

تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين

تتاح لنا اليوم فرصة غير مسبوقة لتحسين صحة المراهقين والاستجابة بمزيد من الفعالية لاحتياجاتهم الخاصة. فالاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (2016-2030) تشير إلى الأهمية المحورية للمراهقين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة¹.

واستناداً إلى الزخم الذي ولدته أهداف التنمية المستدامة والاستراتيجية العالمية، تقدم وثيقة "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين: إرشادات لدعم التنفيذ في البلدان" إرشادات تقنية إلى رسمي السياسات ومديري البرامج في استجاباتهم للاحتياجات الصحية للمراهقين في بلدانهم. وقد وضعت منظمة الصحة العالمية والشركاء في منظومة الأمم المتحدة هذه الوثيقة الإرشادية بالتشاور مع المراهقين والشباب، والدول الأعضاء، ومنظمات المجتمع المدني، وسائر الشركاء.

¹ حركة كل امرأة، كل طفل. الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (2016-2030). نيويورك: 2015. (http://www.who.int/pmnch/media/events/2015/gs_2016_30.pdf)

كيف تُستخدم وثيقة "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين: إرشادات لدعم التنفيذ في البلدان"

تقدم الإرشادات الخاصة بعملية تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين نهجاً نظامياً لتحديد أولويات احتياجات الصحة الوطنية. وهي أداة يمكن أن يستخدمها راسمو السياسات ومديرو البرامج في قطاع الصحة وسائر القطاعات المسؤولة عن وضع البرامج الخاصة بصحة المراهقين في البلدان.

نهج نظامي لتسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين

الفرع 1:	فهم ما الذي يميز المراهقين ولم يؤدي الاستثمار فيهم إلى فوائد طويلة الأجل
الفرع 2:	فهم الخصائص العالمية والإقليمية لصحة المراهقين
الفرع 3:	فهم التدخلات الناجحة، حزمة التدخلات المستندة بالبيانات الخاصة بعملية تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين
الفرع 4:	فهم الخصائص الفُتورية لصحة المراهقين إجراء تحليل المشهد إجراء عملية تشاور من أجل تحديد الأولويات بالاستناد إلى معايير واضحة
الفرع 5:	تخطيط البرامج الوطنية وتنفيذها
الفرع 6:	تعزيز المساهلة بشأن صحة المراهقين: - رصد البرامج الخاصة بصحة المراهقين وتقييمها - تحديد أولويات البحوث في مجال صحة المراهقين
القيادة والمشاركة من قبل المراهقين والشباب	
تلبية الاحتياجات الصحية للمراهقين في الأزمات الإنسانية والبيئات الهشة	

وثيقة "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين: إرشادات لدعم التنفيذ في البلدان":

- توضح الخطوات اللازمة لوضع برامج فعالة لصحة المراهقين.
- تقدم أمثلة على التدخلات المستندة بالبيانات في ستة من مجالات صحة المراهقين الرئيسية (الإصابات غير المتعمدة والعنف؛ والصحة الجنسية والإنجابية بما في ذلك فيروس العوز المناعي البشري، والأمراض السارية مثل أمراض الجهاز التنفسي الحادة والإسهال، والأمراض غير السارية، وسوء التغذية وقلة النشاط البدني).
- تقدم إرشادات بشأن كيفية إشراك المراهقين في كل خطوة.

منظمة الصحة العالمية

UNAIDS

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

UNFPA

unicef | for every child

UN
WOMEN

THE
WORLD
BANK

تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين: إرشادات لدعم التنفيذ في البلدان

المراهقون هم أعظم الموارد اللازمة لازدهار المجتمع

- ومع ذلك يموت أكثر من 3000 مراهق يومياً
- اجتمعت وكالات الأمم المتحدة على تقديم الإرشادات بشأن كيفية تحسين صحة المراهقين
- بادرو بالعمل الآن! لا توجد أعذار!

لمعرفة المزيد عن الاستراتيجية العالمية ووثيقة "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين: إرشادات لدعم التنفيذ في البلدان" تفضلوا بزيارة الموقع التالي:

www.who.int/global-aa-ha
www.everywomaneverychild.org

WHO/FWC/MCA/17.06

© منظمة الصحة العالمية، 2017. بعض الحقوق محفوظة.
هذا المصنف متاح بمقتضى ترخيص المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل لفائدة المنظمات الحكومية الدولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO)

للحصول على المزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:
Family, Women's and Children's Health
World Health Organization
Avenue Appia 20
1211 Geneva 27
Switzerland

Tel.: +41 22 791 3281
Fax: +41 22 791 4853
Email: mediainquiries@who.int
Website: www.who.int/life-course

©Palash Khatri

The Partnership
for Maternal, Newborn
& Child Health

WE SUPPORT
EVERY WOMAN
EVERY CHILD
United Nations World Women's Movement
UN Women

يتحمل المراهقون نسبة كبيرة من العبء العالمي للمرض والإصابات

• يشكل المراهقون سدس سكان العالم.

• وهم يتحملون 6% من العبء العالمي للمرض والإصابات.

• ولم تشهد وفيات المراهقين التراجع السريع الذي شهدته مؤخراً وفيات الرضع وصغار الأطفال.

• ففي عام 2015، مات ما يقدر بنحو 1.2 مليون مراهق ممن تتراوح أعمارهم بين 10 أعوام و19 عاماً. وحدث أكثر من ثلثي وفيات المراهقين في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في الإقليم الأفريقي (45%) وإقليم جنوب شرق آسيا (26%).

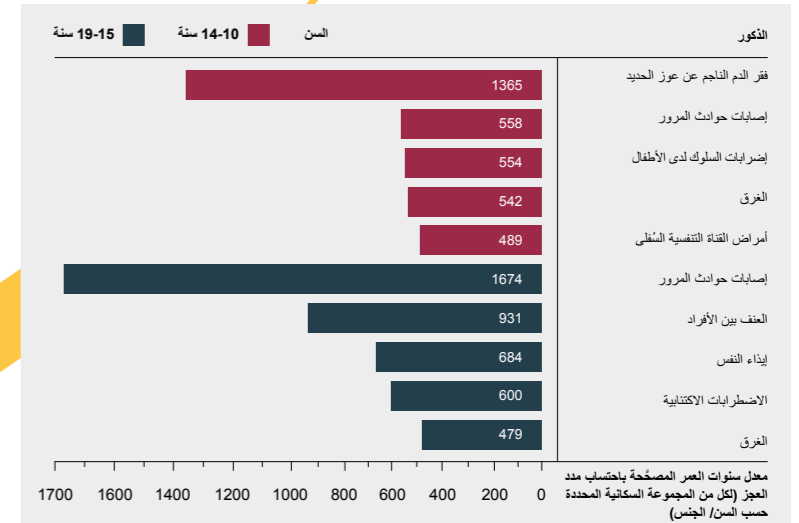
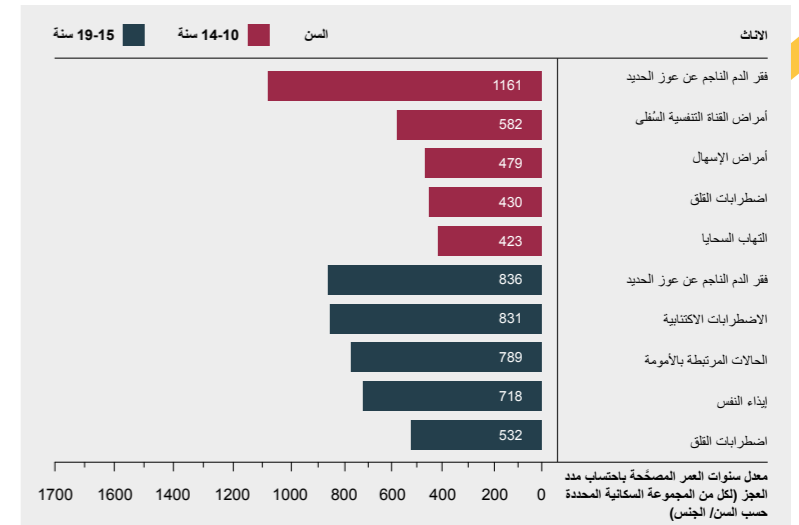
• والعديد من الأمراض والإصابات التي يعاني منها المراهقون يمكن الوقاية منها أو علاجها.

• وفي حين أن بعض أسباب الوفيات أو الأمراض بين المراهقين تترك أثراً كبيراً في معظم الأقاليم (مثل الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، وأمراض القناة التنفسية السفلى، والغرق، والاضطرابات الاكتئابية)، فإن الأثر النسبي والأثر المطلق لهذه الأعباء وغيرها من الأعباء الواقعة على المراهقين يختلفان اختلافاً كبيراً داخل الأقاليم وفيما بينها.

• والمراهقة هي الفترة التي يبدأ فيها العديد من السلوكيات الخطرة (أو الوقائية) أو تُعزَّز، فتؤثر تأثيراً كبيراً على الصحة بعد ذلك في البالغين. وتشمل الأمثلة على ذلك، النظام الغذائي والنشاط البدني، وتعاطي المواد، والسلوكيات الجنسية المحفوفة بالمخاطر.

• ويلزم إيلاء عناية خاصة لصحة المراهقين في الأزمان الإنسانية والبيئات الهشة.

الأسباب الخمسة الرئيسية المقترنة لسنوات العمر المصححة باحتساب مدد العجز، حسب نوع الجنس والسن، 2015



الرسائل الجامعة في وثيقة تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين

النهج

تقدم الإرشادات الخاصة بعملية تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين نهجاً نظامياً لفهم الاحتياجات الصحية للمراهقين، وتحديد أولوياتها في السياق الفُطري، وتخطيط البرامج الخاصة بصحة المراهقين ورصدها وتقييمها.

الوقاية

يموت أكثر من 3000 مراهق يومياً نتيجة لأسباب يمكن تلافي معظمها مثل الإصابات غير المتعمدة؛ والعنف، ومشكلات الصحة الجنسية والإنجابية بما في ذلك فيروس العوز المناعي البشري؛ والأمراض السارية مثل أمراض الجهاز التنفسي الحادة وأمراض الإسهال؛ والأمراض غير السارية، وسوء التغذية، وتعاطي المواد، والانتحار. ويعاني عدد أكبر من ذلك من اعتلال الصحة الناجم عن هذه الأسباب. وما زال ينبغي إجراء المزيد من البحوث، ومع ذلك فالتدخلات الفعالة متاحة كي تبادر البلدان بالعمل الآن.

تحديد الأولويات

تختلف طبيعة الاحتياجات الصحية للمراهقين وحجمها وأثرها بين البلدان وبين الفئات العمرية وبين الجنسين. وينبغي للحكومات أن تحدد أولويات عملها وفقاً لخصائص عوامل الخطر المتعلقة بالمرض أو الإصابة في سكانها من المراهقين وفقاً لفعالية التدخلات من حيث التكلفة. وتزداد الاحتياجات الصحية للمراهقين حدة في الأزمان الإنسانية والبيئات الهشة.

القيادة

من شأن القيادة القوية على أعلى مستويات الحكومة أن تُعزَّز تنفيذ السياسات والبرامج المراعية لاحتياجات المراهقين. ولتسريع خطى التقدم في مجال صحة المراهقين ينبغي للبلدان أن تنظر في إضفاء الطابع المؤسسي على البرامج الوطنية الخاصة بصحة المراهقين. وتتوافر غايات متفق عليها عالمياً فيما يتعلق بصحة المراهقين ومؤشرات لرصد التقدم المحرز صوب بلوغها، وذلك من خلال أهداف التنمية المستدامة والاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (2016-2030). وسيكون تصنيف البيانات حسب السن ونوع الجنس ضرورياً.

عواد الاستثمار في صحة المراهقين تستمر على مدى أجيال

ثمة حاجة ماسة إلى زيادة الاستثمار في البرامج الخاصة بصحة المراهقين، من أجل تحسين صحة المراهقين ومعدلات بقائهم على قيد الحياة على المدى القصير، ومن أجل صحتهم المستقبلية كبالغين، ومن أجل الجيل التالي. وتعد هذه المسألة عاجلة للحد من الأمراض الوبائية غير السارية، وإستدامة الفوائد الصحية والاجتماعية الناجمة عن المكاسب الضميمة التي تحققت في مجال صحة الطفل وجني ثمارها، ومن أجل الحصول في نهاية المطاف على مجتمعات مزدهرة تعيش في سلام.

عملية تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين



Together

مع المراهقين، من أجل المراهقين

إن المراهقين لهم احتياجات صحية خاصة تتعلق بنموهم البدني والجنسي والاجتماعي والنفسي السريع وبالأدوار المحددة التي يضطلعون بها في المجتمع. والتعامل معهم كأطفال كبار أو كبالغين صغار لا يؤدي إلى النتيجة المرجوة. وينبغي أن تسترشد سياسات وبرامج وخطط التنمية الوطنية باحتياجات المراهقين الخاصة المتعلقة بالصحة، وتتأمل أفضل طريقة لتحقيق ذلك في وضع هذه البرامج وتنفيذها بالتعاون مع المراهقين.

نهج إشراك الحكومة ككل

من أجل تحقيق الغايات المدرجة في أهداف التنمية المستدامة يلزم على قطاع الصحة وسائر القطاعات تعميم الاهتمام باحتياجات المراهقين في جميع جوانب عملها. وينبغي اتباع نهج "تمجيد صحة المراهقين في جميع السياسات" في صياغة السياسات وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

لِم الاستثمار في صحة المراهقين

لن ننجح في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 دون الاستثمار على نحو عاجل في صحة المراهقين وعافيتهم.

وهناك ثلاثة مبررات على الأقل لضرورة الاستثمار في صحة المراهقين.

1. فالمرهقون لهم حق أساسي في الصحة.

2. والاستثمار في صحة المراهقين له فائدة صحية ثلاثية (تعود على المراهقين الآن، وعلى حياتهم المستقبلية، وعلى الجيل التالي من المراهقين).

3. والاستثمار في صحة المراهقين يحد من التكاليف الصحية الحالية والمستقبلية ويُعزِّز رأس المال الاجتماعي.



©Camila Eugenia

بادر بالعمل الآن!

هذه الفترة مهمة بالنسبة إلى صحة المراهقين. فهناك بلدان عديدة اتخذت خطوات في سبيل تنفيذ برامج شاملة في مجال صحة المراهقين أو تخطط للقيام بذلك.

ما زال يلزم تحديد المزيد من التدخلات والبرامج المسندة بالبيانات ومع ذلك فإن الحكومات الوطنية لديها اليوم البيئات والأدوات الضرورية لمواجهة التحديات الخاصة بصحة المراهقين على نحو من الفعالية. فالجزمة الخاصة بعملية تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين تشتمل على أربع وثائق تستهدف المساهمة في هذه الجهود.

1. فالوثيقة المرجعية الشاملة "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين" (الوثيقة الأساسية والملاحق) تتوجه إلى راسمي السياسات ومديري البرامج المسؤولين عن البرامج الخاصة بصحة المراهقين في البلدان. وهي تقدم لمحة مفصلة عن البيانات الخاصة بعبء المرض الذي يتحمله المراهقون، وعوامل الخطر، وطيف التدخلات المسندة بالبيانات المتاح استخدامها في تحديد الأولويات والبرمجة على الصعيد الوطني، وتلخص نهج وضع البرامج الخاصة بصحة المراهقين، ورصدها وتقييمها. وتشمل 75 دراسة حالة من شتى أنحاء العالم تقدم أمثلة فعلية تشير إلى تنفيذ البلدان للإجراءات المقترحة.
2. ووثيقة "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين" الموجزة، تتوجه إلى جمهور أوسع نطاقاً لتكون من راسمي السياسات وممثلي الحكومات في قطاع الصحة وسائر القطاعات. وهي تدعو إلى استجابة مسندة بالبيانات لصحة المراهقين وتقدم ملخصاً قصيراً للمحتويات الرئيسية التي تعطيها وثيقة "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين" المرجعية الشاملة.
3. وكتاب "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين" المصوّر، كُتب من أجل صغار المراهقين لتعريفهم بالرسائل الرئيسية التي تحتوي عليها وثائق "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين".
4. وكُتِب "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين" بهدف إلى نشر الرسائل الجامعة وتعريف الجمهور بوثائق "تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين" الشاملة.